

كلام المنابر يؤكد اكتمال النصاب.. والتأجيل «خلف الكواليس»

لبنان: الأربعاء الانتخابي الكبير.. جلسة أم لا جلسة؟

بيروت - عمر حبيجر

اليوم، الأربعاء الكبير المنتظر في لبنان، يوم المواجهة الديموقراطية الموعودة على جلسة مجلس النواب، بين المرشح المعلن للرئاسة المدعوم من فريق 14 آذار سمير جعجع، وبين مرشح غير معلن يفترض أن يخرج إلى النور، قبل انبعاث هذا الصباح، على إقناع فريق الثامن من آذار الحائر في كيفية الجمع بين عدم مقاطعة الجلسة وفي الوقت ذاته عدم كشف تكتيك العماد ميشال عون الانتخابي وصولاً إلى القرار، بعقد الجلسة، أو بتطهير النصاب!

النائب ميشال المر، أعلن بعد لقائه الرئيس نبيه بري في عين التينة، أن النصاب اللبناني سيبدأ من اليوم، أما لمن سيصوت من المرشحين فقد أكد أن موقفه سيعلنه داخل الجلسة.

النائب روبيير غانم الذي كان مشروع مرشح للرئاسة، زار بكركي مهنتاً البطريرك بالفصيح، ثم زار معراب أمس معلناً تأييده ترشيح جعجع الذي تلقى أيضاً تأييد الوزير بطرس حرب في اتصال هاتفية، كما في كل الأوقات.

وعقدت الكتل النيابية اجتماعات مكثفة أمس، وحددت موافقتها من جلسة الانتخاب وقد سارعت 14 آذار إلى تبني ترشيح جعجع رسمياً.

بعض المصادر المتابعة توقعت، ورغم المؤشرات الإيجابية، أن يستدعي الرئيس نبيه بري رؤساء الكتل التي مكتبه صباح اليوم ويقنعهم بتأجيل الجلسة، نظراً لتعذر النصاب في ضوء المواقف المتذبذبة لبعض القوى، والمقصود هنا كتلة حزب الله وكتلة عون.

وكان النائب جنبلاط استقبل بعد وفد «القوات» برئاسة ستريدا جعجع، وقد من التبار الوطني الحر برئاسة



(محمود الطويل)

مجلس النواب ومدنوق الاقتراع ينتظران جلسة تصويت انتخاب الرئيس اليوم

مصادر 8 آذار لـ «الأنباء»: قد نواجه جعجع بالأوراق البيضاء

وزير الخارجية جبران باسيل، ثم وفدا من الجماعة الإسلامية، وكانت الجلسة الانتخابية محور هذه الزيارات. وزير الدولة محمد فنيتش (حزب الله) قال في موقف له، أن موقع رئيس الجمهورية يجب ألا يكون إلا لمن يملك موقفاً واضحاً من معاداة الشعب والجيش والمقاومة، ومن يملك تاريخاً مشرفاً، وموقفاً واضحاً تجاه عدو هذا البلد ويحفظ مقومات القوة لهذا البلد.

حزب الله: الرئاسة لمن يملك تاريخاً «مشرفاً».. ولا انتخابات بالجلسة الأولى

وزير الخارجية جبران باسيل، ثم وفدا من الجماعة الإسلامية، وكانت الجلسة الانتخابية محور هذه الزيارات. وزير الدولة محمد فنيتش (حزب الله) قال في موقف له، أن موقع رئيس الجمهورية يجب ألا يكون إلا لمن يملك موقفاً واضحاً من معاداة الشعب والجيش والمقاومة، ومن يملك تاريخاً مشرفاً، وموقفاً واضحاً تجاه عدو هذا البلد ويحفظ مقومات القوة لهذا البلد.

مشاركة ومن يربط مشاركته بمشاركة الآخرين، ومن لا يريد المشاركة أصلاً، والمضمون أنه لا انتخابات من الجلسة الأولى، إن حصلت، أما الجلسة الثانية فدونها ما دونها من حسابات وتجاهات داخلية في بعضها وخارجية في كلها. وفي رأي الحزب أنه لا رئيس بلا توافق والتوافق بعيد، ونضوجه يحتاج إلى تمتعات إقليمية ودولية وكل ما عدا ذلك فلكلور واستعراض ييسد أن القسوة اللبنانية تبرع به عبر احتلال مشهد الاتصالات فيما ذهب رئيسها جعجع إلى الاستراتيجويا الدعائية، مذهب حيس نفسه في زنتارة استحدثها في مقره في معراب.

تأمين أصوات الثلثين، ولا حتى النصف زائداً واحداً، للحسم. المشاركة أصلاً، والمضمون أنه لا انتخابات من الجلسة الأولى، إن حصلت، أما الجلسة الثانية فدونها ما دونها من حسابات وتجاهات داخلية في بعضها وخارجية في كلها. وفي رأي الحزب أنه لا رئيس بلا توافق والتوافق بعيد، ونضوجه يحتاج إلى تمتعات إقليمية ودولية وكل ما عدا ذلك فلكلور واستعراض ييسد أن القسوة اللبنانية تبرع به عبر احتلال مشهد الاتصالات فيما ذهب رئيسها جعجع إلى الاستراتيجويا الدعائية، مذهب حيس نفسه في زنتارة استحدثها في مقره في معراب.

انتخاب الرئيس السوري بشار الأسد في الثالث من يوليو المقبل، وأيضاً قبل الانتخابات العراقية وربما المصرية، لكن بعض المتفائلين يكتفون بالقول لعل وعسى. وردت «القوات اللبنانية» على حملة حزب الله ضد ترشيح رئيسها دسمير جعجع، بالقول إن جوابها لا يقصد حزب الله حصراً، بل للثلاثين الإيراني والسوري».

وأضافت في تعليق بثته إذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان حزب القوات، إذا كان الأمين العام السيد حسن نصرالله جندياً في جيش الولي القريب، عندها يكون الحزب مجرد فيصيل في هذا الجيش والدليل مشاركته في الحرب السورية بامر من النظام الإيراني ودعمه للنظام

النظام السوري يتعاظم مع المسيحيين في سورية كاهل ذمة، وكمنازيس يحتاجها في صراعه مع الأغلبية السنية، فضلاً عن أن جيشه تخلي عن «معلولا» مرتين بصورة مشوهة للتعبير بالمعارضين الوصول إليها وليصعب بعدها قصفه العشوائي على أديرتها وكنائسها بحجة ضرب الإرهابيين ومن ثم يستعرض هؤلاء بتخريب تلك الأديرة والكنائس والمنازل. بدوره، الوزير السابق البير منصور قال إن انتخابات رئاسة الجمهورية لا تتم بغرض فريق رأيه على آخر، لافتاً إلى وجود صراع إقليمي كبير وأن الساحة اللبنانية تتأثر كثيراً بهذا الصراع، متوقفاً تأجيل الانتخابات الرئاسية في لبنان حتى استقرار الأمور في مصر.

هل يعود سعد الحريري إلى بيروت لحضور جلسة الانتخاب؟

بشير إلى أن الحريري لن يحضر إلى بيروت خصيصاً للمشاركة في جلسة اليوم بعدما تأكد أنها لن تكون جلسة للمشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية، صدر عن النائب سمير الجسر، ولكن مصادر المستقبل تحرص على إبقاء الغموض مسيطراً بشأن هذا الأمر لسببين: الأول لأن الحريري لم يتخذ قراراً بعد بشأن العودة أو عدمها، وكان حتى صباح أمس ينتظر تبلور ظروف واتجاهات جلسة الانتخاب كي يقرر في ضوء ذلك، والسبب الثاني يتعلق بالأسباب والضغوط الأمنية التي توجب إبقاء الأمر سرياً لأن العودة في حال حصلت ستكون مياغنة سريعة وهدفها محصور في المشاركة في جلسة الانتخاب والمخادرة على أثرها.

بشيرة إلى أن الحريري لن يحضر إلى بيروت خصيصاً للمشاركة في جلسة اليوم بعدما تأكد أنها لن تكون جلسة للمشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية، صدر عن النائب سمير الجسر، ولكن مصادر المستقبل تحرص على إبقاء الغموض مسيطراً بشأن هذا الأمر لسببين: الأول لأن الحريري لم يتخذ قراراً بعد بشأن العودة أو عدمها، وكان حتى صباح أمس ينتظر تبلور ظروف واتجاهات جلسة الانتخاب كي يقرر في ضوء ذلك، والسبب الثاني يتعلق بالأسباب والضغوط الأمنية التي توجب إبقاء الأمر سرياً لأن العودة في حال حصلت ستكون مياغنة سريعة وهدفها محصور في المشاركة في جلسة الانتخاب والمخادرة على أثرها.

السعد لـ «الأنباء»: نرفض الاختيار بين مرشح حزب الله أو الفوضى

من حق حزب الله بما يمثل على المستوى الشعبي، أن يكون له مرشح لرئاسة الجمهورية، لكن ليس من حقه إطلاقاً أن يرغم الآخرين على أن يختاروا بين مرشحه والفوضى. وأضاف السعد: أن أعرب ما سنعناه من «السيادة» اللبنانية ستكون مهددة إن لم ينتخب رئيس لا يحمي دور المقاومة»، مشيراً إلى أنه في المجلس النيابي والحكومة الكثير ممن يؤمنون بدور طبيعي للنظامين السوري والإيراني في لبنان، لكن ليس على حد علمي وعلم السليمان طيلة عهده بدليل إعطائه صلاحيات مطلقة غير محدودة لوحيدات الجيش المرابضة جنوب اللبطني لحماية الأراضي اللبنانية، لكن أن يحافظ الرئيس الجديد على المقاومة بوضعها الراهن الخارج عن طوع الدولة، أشبه بمن يطلب منه إبقاء الدولة اللبنانية أسيرة الحرب السورية والسلاح غير الشرعي، معتبراً من جهة ثانية أن

أن يكون مؤمناً بثلاثية «السيادة والمقاومة وبناء الدولة»، هي الدليل القاطع على أن حزب الله يقارب الاستحقاق الرئاسي على قاعدة «إمسا رئيس بحمي سلاحه ومغامراته خارج الحدود وإما الفوضى والفراغ إلا محدود في سدة الرئاسة» وما على الدول العربية والغربية ومجلس النواب اللبناني سوى أن يختاروا «أهون الشرين»، هذا لجهة ثلاثية الشيخ قاسم، أما لجهة الكلام محمد رعد بأن «على الرئيس الجديد أن يحمي إنجازات المقاومة»، أكد السعد أن حماية الرئيس العتيد لحرير الجنوب، هو أمر بديهي وواجب وطني وسياضي بامتياز، وهو ما كان يضطلع به الرئيس سليمان طيلة عهده بدليل إعطائه صلاحيات مطلقة غير محدودة لوحيدات الجيش المرابضة جنوب اللبطني لحماية الأراضي اللبنانية، لكن أن يحافظ الرئيس الجديد على المقاومة بوضعها الراهن الخارج عن طوع الدولة، أشبه بمن يطلب منه إبقاء الدولة اللبنانية أسيرة الحرب السورية والسلاح غير الشرعي، معتبراً من جهة ثانية أن

يحاول الإيحاء للمجتمع الدولي وتحديد اللويات المتحدة التي تخوض غمار التفاوض مع إيران حول الملف النووي، بأن حزبها المسلح في لبنان يبدي كل إيجابية حيال الداخل اللبناني لترسيخ الاستقرار الأمني المطلوب دولياً وتعميمه على كامل الأراضي اللبنانية، وما قبله بتشكيل الحكومة دون الثلث المعطل وإسقاط معاداة الجيش والشعب والمقاومة من البيان الوزاري، ومن ثم قبوله بالخطة الأمنية في طرابلس والبقاع وإنهاء مجموعته المسلحة في جبل محسن، إلا ليكون دليلاً ولو «ظاهرياً ومؤقتاً» على إيجابيته وحسن نواياه، السعد تطرق إلى ما تقدم ليصل إلى القول بأن حزب الله الذي يعلم أن كل ما يريده المجتمع الدولي في لبنان هو الاستقرار الأمني وإبعاده عن اللبيب السوري، يستجدي من خلال إيجابياته المصطنعة تلك، إطلاق يده في تحديد هوية الرئيس العتيد، وإلا فالخريطة الأمنية جاهزة لتعود أدرجها إلى الساحة اللبنانية.



فؤاد السعد

ثلاثية قاسم تعني «إما رئيس يحمي سلاحه وإما الفوضى والفراغ»

رأى النائب فؤاد السعد أن عملية انتخاب رئيس جديد للبنان والتي ستبدأ اليوم مراحلها فصولاً، قد لا تنتهي قبل أشهر عدة من الفراغ في سدة الرئاسة، خصوصاً أن بعض حلفاء سورية في لبنان كانوا قد بشروا اللبنانيين منذ أسابيع مضت بأن المجلس النيابي لن يتمكن من انتخاب رئيس في لبنان قبل الانتخابات الرئاسية في سورية، ما يعني أن ما نسمعه من رغبة حزب الله ومنظومته السياسية باكتمال نصاب جلسة اليوم وما سيليه من جلسات، ما هو إلا مجرد شكليات ومواقف تضليلية لن تنتهي حتى بانتخاب رئيس توافقي، علماً أن التوافق على رئيس أكان للبلاد أم للحكومة أم لمجلس النواب هو بحد ذاته عملية اغتيال منمظلة للنظام الديموقراطي، معتبراً بالتالي أن أخطر ما خلفه حكم الوصاية في لبنان ليس فقط تلازم سلاح الميليشيات مع سلاح الشرعية إنما أيضاً فريق سياسي لا يعترف سوى بالشمولية الحزبية كمنظومة للدولة اللبنانية.

ولفت السعد في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن حزب الله يحاول الإيحاء للمجتمع الدولي وتحديد اللويات المتحدة التي تخوض غمار التفاوض مع إيران حول الملف النووي، بأن حزبها المسلح في لبنان يبدي كل إيجابية حيال الداخل اللبناني لترسيخ الاستقرار الأمني المطلوب دولياً وتعميمه على كامل الأراضي اللبنانية، وما قبله بتشكيل الحكومة دون الثلث المعطل وإسقاط معاداة الجيش والشعب والمقاومة من البيان الوزاري، ومن ثم قبوله بالخطة الأمنية في طرابلس والبقاع وإنهاء مجموعته المسلحة في جبل محسن، إلا ليكون دليلاً ولو «ظاهرياً ومؤقتاً» على إيجابيته وحسن نواياه، السعد تطرق إلى ما تقدم ليصل إلى القول بأن حزب الله الذي يعلم أن كل ما يريده المجتمع الدولي في لبنان هو الاستقرار الأمني وإبعاده عن اللبيب السوري، يستجدي من خلال إيجابياته المصطنعة تلك، إطلاق يده في تحديد هوية الرئيس العتيد، وإلا فالخريطة الأمنية جاهزة لتعود أدرجها إلى الساحة اللبنانية.

فرنجية يرفض لعب دور مرشح الاحتياط

المقاومة، وبالتالي على حزب الله وحلفائه عدم إعطائه فرصة خوض هذا الاستحقاق. وأكدت المعلومات أن العديد من أركان 8 آذار رفضوا هذا التوجه، على خلفية أن يتهم هذا الفريق بأنه يعطل الانتخابات لصالح أجنسنا الإقليمية. وفي سياق متصل أكدت المعلومات أن النائب سليمان فرنجية رفض لعب دور المرشح الاحتياط عن 8 آذار إلى الرئاسة مشروطاً في حال ترشحه في الدورة الأولى عدم الانسحاب في الدورة الثانية، لا للعماد عون ولا لسواه.

بيروت - محمد حرفوش تتجه الأنظار اليوم إلى الجلسة الأولى لانتخابات الرئيس الثالث عشر للجمهورية وسط معلومات تحدثت عن وجهة نظر داخل قوى 8 آذار دعت إلى «7 مايو نيابي» وتعطيل النصاب لجلسة يرشح فيها رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. تضيف المعلومات أن وجهة النظر هذه تعتبر أن ترشيح جعجع هو سبباً لاحتياط قوي في حال ترشحه في الدورة الأولى عدم الانسحاب في الدورة الثانية، لا للعماد عون ولا لسواه.

بيروت - محمد حرفوش تتجه الأنظار اليوم إلى الجلسة الأولى لانتخابات الرئيس الثالث عشر للجمهورية وسط معلومات تحدثت عن وجهة نظر داخل قوى 8 آذار دعت إلى «7 مايو نيابي» وتعطيل النصاب لجلسة يرشح فيها رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. تضيف المعلومات أن وجهة النظر هذه تعتبر أن ترشيح جعجع هو سبباً لاحتياط قوي في حال ترشحه في الدورة الأولى عدم الانسحاب في الدورة الثانية، لا للعماد عون ولا لسواه.

تحليل إخباري

نصاب من دون انتخاب.. وورقة بيضاء من دون مقاطعة

بيروت: يقرر الرئيس نبيه بري جرس أول جلسة انتخاب لرئيس الجمهورية الجديد ولكن ساعة الحقيقة وكشف كل الأوراق المستورة لم تدق بعد.

اليوم تنتقل جلسات انتخاب الرئيس وسط اعتقاد راسخ بأننا في صدد «مسلسل رئاسي» يبدأ في 23 أبريل وقد لا ينتهي قبل 25 مايو.

«شيخ الفراغ» يخيم على الأجواء وهاجس تكرار تجربة العام 2007 موجود وبقوة رغم كل التأكيدات الدولية على ضرورة وأهمية إجراء انتخابات رئاسية في موعدها ورغم المسار الداخلي الإيجابي الذي أنتج حكومة وخططاً أمنية ومن المفترض أن ينتج رئيساً جديداً...

استناداً إلى مختلف المؤشرات والتقديرات يمكن اختصار سيناريو أولى جلسات الانتخاب اليوم والأجواء المحيطة بها ونهايتها المنتوقعة في النقاط التالية:

1- الجلسة المنتددة والنصاب مؤمن لها. وأي فريق ليست له لا الرغبة ولا القدرة على المقاطعة وتحمل وزر مسؤولية نسف الانتخابات الرئاسية ومن أول الطريق.

2- الجلسة الأولى لا تعدو كونها «بروفة» وجلسة اختبار وكشف أولى التمعقات والاستعدادات، وإطلاق جولة تفاوض جدي في الكواليس بين مختلف الكتل وفتح باب المناورات الظاهرة والمستترة، وحصول مفاجآت في هذه الجلسة أمر مستبعد لأن مرحلة التصفيات النهائية لم يحن أوانها بعد.

3- الرئيس نبيه بري يفتتح الجلسة فور اكتمال نصاب الثلثين معركة اختيار قوة بين جعجع والجميل وما إذا كان الجميل سيدخل الحلبة بعد الدورة الأولى.

4- الجلسة الأولى ستجري على أساس أن هناك مرشحاً واحداً هو الدكتور سمير جعجع ولا منافس له مع عزوف عون وفرنجية عن الترشح، عون الذي يطرح نفسه مرشحاً وفاقياً وفرنجية الذي يرفض أن يكون مرشح احتياط أو اختيار، وسيحصد جعجع من حيث المبدأ كل أصوات فريق 14 آذار ما عدا استثناءات قسرية أو خاصة، والرقم الذي يحصل عليه يكون بين 50 و55 صوتاً. أما فريق 8 آذار، فإنه يتجه إلى التصويت بورقة بيضاء

هو أن «سمير جعجع» هو المرشح الوحيد المعلن والرسمي ويستقطب أصوات 14 آذار. والغموض ناجم عن أمرين: الأول عدم وجود مرشح لـ 8 آذار مع تمسك «ميشال عون» بموقفه الرافض لأن يكون مرشحاً معركة في وجه جعجع وأن يتقدم إلى السباق الرئاسي بصفته مرشح 8 آذار. والأمم الثاني هو الالتباس الحاصل داخل 14 آذار مع وجود مرشح ثان هو «أمين الجميل» وليس معروفاً ما إذا كانت جلسة اليوم ستكون في أحد أوجهها معركة اختيار قوة بين جعجع والجميل وما إذا كان الجميل سيدخل الحلبة بعد الدورة الأولى.

5- الدورة الأولى ستجري على أساس أن هناك مرشحاً واحداً هو الدكتور سمير جعجع ولا منافس له مع عزوف عون وفرنجية عن الترشح، عون الذي يطرح نفسه مرشحاً وفاقياً وفرنجية الذي يرفض أن يكون مرشح احتياط أو اختيار، وسيحصد جعجع من حيث المبدأ كل أصوات فريق 14 آذار ما عدا استثناءات قسرية أو خاصة، والرقم الذي يحصل عليه يكون بين 50 و55 صوتاً. أما فريق 8 آذار، فإنه يتجه إلى التصويت بورقة بيضاء